http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1748) السنة السابعة - الخميس (18) آذار 2010

رئيس الإقليم يستقبل سفير دولة الإمارات العربية المتحدة

بارزاني مع السفير الاماراتي

اربيل / المدى

اكد رئيس إقليم كردستان مسعود بار زاني حرص الإقليم علىدعم وتعزيز وتطوير العلاقات السياسية والاقتصادية مع دولة الامارات العربية المتحدة .

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس بارزاني في منتجع صلاح الدين الشيخ عدالله ابراهيم سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى العراق، مشيراً بحسب KRG الى امكانية الشركات الاماراتية المجيء الى اقليم كردستان وان تجعل منه بوابة مهمة للمناطق العراقية الاخرى بفضل توفر الارضية المناسبة والامن والاستقرار الموجود .

وفي بداية اللقاء، هنأ السفير الاماراتي باسم بلاده رئيس اقليم كردستان على نجاح انتخابات مجلس النواب العراقي، واوصل الى الرئيس بارزاني رسالة من وزير خارجية الامارات تتعلق بسبل تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بين اقليم كردستان والامارات.

و اكد السفير الاماراتي ان بلاده تنظر باهمية الى اقليم كردستان، وتتمنى ان تكون بين الجانبين علاقات اخوية دائمة، مشيداً بالتطورات التي يشهدها اقليم كردستان في جميع المجالات.

بايز يبحث سبل الاستفادة من التجربة الالمانية

أربيل / المدى

بحث نائب رئيس برلمان كردستان الدكتور ارسلان بايز مع الدكتور راينهولد هيمكر ود.راينر شيتنبلوك العضوين السابقين للبرلمان الالماني امكانية تبادل الخبرات والاستفادة من التجربة الالمانية . وفي لقاء حضره فرست احمد سكرتير البرلمان وآسو كريم رئيس لجنة العلاقات وروزان دزيي و أفين عمر اعضاء البرلمان، رحب الدكتور ارسلان بايز نائب رئيس البرلمان بالوفد الذي يتواجد في برلمان كردستان في ذكرى مأساة حلبجه واشار الى مآسي الكرد والظلم الذي مورس ضد هذا الشعب على مر التأريخ، حيث أن عددا من الدول اقرت بان تلك الجرائم ابادة جماعية وتمنى ان تعترف الدول الاخرى بالامر نفسه، خاصة وان المحكمة الاتحادية العراقية عرفت تلك الجرائم بالابادة الجماعية. وفي محور آخر من كلمته قال نائب رئيس البرلمان اننا في بداية تثبيت الثقافة الديمقراطية وأضاف : نأمل ان نستفيد من التجارب العالمية للديمقراطية وفي هذا المجال أكد استعداد برلمان كردستان لتعزيز العلاقات بين برلمان كردستان والبرلمان الالماني والاقاليم والدول الديمقراطية خاصة وان لكردستان اساسا ديمقراطيا متينا قياسا بالمناطق الاخرى للعراق.

كما اشار فرست احمد سكرتير البرلمان الى مساعي برلمان كردستان للاستفادة من دستور المانيا الاتحادية واقاليمها كأساس لدستور اقليم كردستان والدستور العراقي الدائم.

من جانبهما، عبر الدكتور راينهولد هيمكر ود.راينر شيتنبلوك العضوان السابقان للبرلمان الالماني عن سرورهما لزيارة اقليم كردستان والبرلمان وأكدوا استعدادهم للعمل على تمتين العلاقات الثنائية عن طريق نقل واقع الحياة في اقليم كردستان الى بلدهم وعن طريق جمعية التنمية والسلام والعمل على ايجاد فرص لتبادل الزيارات بين الطرفين.

رئيس مجلس النواب يصل أربيل

إياد السامرائي في اربيل

أربيل/ PUKmedia

وصل الدكتور إياد السامرائي رئيس مجلس النواب العراقي والوفد المرافق له مطار أربيل الدولي حيث كان في استقبالهما الدكتور أرسلان بايز نائب رئيس برلمان كردستان و نوزاد هادي محافظ اربيل وعبدالكريم جمعة سكرتير رئيس اقليم كردستان.

ومن المقرر أن يلتقي رئيس مجلس النواب خلال هذه الزيارة رئيس إقليم كردستان والقيادة السياسية لشعب كردستان لبحث آخر مستجدات الأوضاع السياسية في البلاد والنتائج الأولية لإنتخابات مجلس النواب العراقي والمستقبل السياسي للمنطقة.

مشاورات لاستمرار عمل المنافذ الحدودية مع إيران على مدار الساعة

السليمانية ـ أربيل / المدى

أكد السكرتير الصحفي لمحافظة السليمانية ، ان كلاً من نائب القنصل الايراني في السليمانية ومحافظ السليمانية، يواصلان الجهود الرامية الى ابقاء المنافذ الحدودية بين الاقليم وايران مفتوحة امام المتنقلين بين الجانبين على مدار الساعة.

واوضح توانا علي كمال بحسب(آكانيوز) ان "محافظ السليمانية بهروز محمد صالح، استقبل نائب القنصل الايراني في محافظة السليمانية آغاي عبادي، وتم التباحث بين الجانبين بشأن استمرار عملية فتح المنافذ الحدودية مع ايران، وان لا تتسبب العطل الرسمية في ايقاف حركة التبادل التجاري بين الطرفين".

واضاف ان "نائب القنصل الايراني في المحافظة اعرب عن موافقته على اهمية هذا الموضوع، مؤكدا استحصال موافقات السلطات الايرانية لتواصل العمل في المنافذ الحدودية بين الاقليم وايران لمدة ٢٤ ساعة يومياً".

واشار كمال الى ان "نائب القنصل الايراني في السليمانية، قام بايصال دعوة محافظة كرمنشاه الايرانية الى محافظ السليمانية، لزيارة مدينة كرمنشاه في القريب العاجل والتباحث بشأن استمرار فتح المعابر الحدودية بين الجانبين".

وافاد ان "كلاً من محافظ السليمانية ونائب القنصل الايراني، اعربا عن استحسانهما فكرة ابقاء عمل المنافذ الحدودية بشكل متواصل"، مبينا ان "موظفي اقليم كردستان في النقاط الحدودية مع ايران يواصلون عملهم لمدة ٢٤ ساعة يوميا، ولكن موظفي الجانب الايراني لا يعملون بشكل متواصل حتى الآن".

جدير بالذكر ان حدود محافظة السليمانية تشترك مع المدن الايرانية: سنه، واذربيجان الغربية وكرمنشاه..

من جانب اخر ذكر مدير كمارك حاج عمران، ، أن مناسبة رأس السنة الايرانية التي تستغرق ١٣ يوماً في ايران، لن تؤثر على سير التبادلات التجارية ومرور المواطنين من خلال هذا المنفذ الا يوماً واحداً.

وقال أدور جبلي شابو بحسب (آكانيوز) إن "عطلة رأس السنة الايرانية هي عطلة رسمية في ايران .. مضيفاً أنه "فاتحنا الجانب الايراني كي يقرروا عدم شمول المنفذ الحدودي مع اقليم كردستان بالعطلة، لاستمرار المرور فيه".

وتابع شابو أن "الجانب الايراني وافق على الطلب وأخبرنا أن الاغلاق الحدودي يشمل فقط المنفذ السفلي الخاص بالتبادلات التجارية ولمدة يوم واحد، أما طريق سفر المواطنين فسيظل مفتوحاً".

يذكر أن رأس السنة الايرانية يبدأ في الثامن عشر من آذار/مارس كون تالعطلة خلالها رسمية في أنحاء البلاد كافة، ويتوجه الناس خلال هذه العطلة الى المتنزهات وتضعف النشاطات التجارية وحركة الاسواق.

كردستانيات

بيت واحد

وديع غزوان

مع اقتراب موعد اعلان النتائج النهائية للانتخابات تتصاعد حمى تصريحات اقطاب العملية السياسية، خاصة التكتلات الكبيرة منها، بشأن ضرورة الاسراع بتشكيل الحكومة . ومن الطبيعي ان يرافق ذلك تحركات لبحث اقامة تحالفات بين الكتل المتناقسة يضمن لها مواقع رئيسية في استباق نظنه مقصوداً للاحداث.

وفي إطار هذه المشاورات استقطب إقليم كردستان اهتمام القوى السياسية التي سارعت للتحاور مع قادته واستشراف النقاط او القواسم المشتركة التي يمكن ان تكون الارضية المناسبة لعمل مشترك في ما يخص تشكيل الحكومة او توزيع المناصب السيادية . من جانبه اوضح التحالف الكردستاني رؤيته المتمحورة على اهمية ان تشهد المرحلة القادمة تقدماً في مجال تحسين العلاقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان، وهذا يتطلب توفر رؤى مشتركة في أي تحالف مستقبلي وتقارب،ان لم نقل تطابق، وجهات النظر في قضايا اساسية من ابرزها موضوع كركوك والمناطق المتنازع عليها والاتفاقات النفطية .

ويبدو من تصريحات المتحدث باسم التحالف الكردستاني في أربيل سامي شورش وتصريحات اخرى لعدد من قادة التحالف، ان الأكراد لم يقرروا بعد مع من يتحالفون بانتظار ما تسفر عنه عمليات العد والفرز التي طال انتظارها.. كما انهم اعلنوا ان الاقرب اليهم هو الاكثر قرباً للدستور وتطبيقه ووضوح البرامج السياسية لكل طرف (ليس مهماً تحديد من هو الاقرب الى الاكراد بل البرنامج الذي يقدمونه، وحتى هذه اللحظة لم تتضح ملامح البرامج السياسية لهؤلاء السياسيين).

لا يختلف اثنان على اهمية مثل هذه المشاورات بين اطراف العملية السياسية، لكن المهم ان تتسم بصراحة الموقف والطرح وان تبتعد عن المجاملات وروحية التسويف وتأجيل مناقشة قضايا اساسية ومهمة، خاصة وان السبب الرئيس وراء الاشكالية في كثير من القضايا والتي ميزت المرحلة السابقة هو التفسيرات المختلفة لبعض بنود الدستور، فالكل وكما هو معروف ينادي بتطبيق الدستور، ولكن لكل طرف تأويله الخاص لهذه المادة او تلك، ولم تجرأ اية جهة على الاعلان صراحة عن مقاطعتها للدستور .. وجل ما كان يطفو من تصريحات لعدد من السياسيين تمثل بالمطالبة بتعديل بعض بنوده وهذا ما تأجل ايضاً لاكثر من مرة وعاق تقدم العملية السياسية بالشكل المنشود .

ربما الفرصة سانحة للقوى السياسية العراقية ان تؤكد للمواطن صدق التزامها ببرامجها السياسية وتغليب مصلحة الوطن على اية مصلحة أخرى، فتتحاور على وفق مبدأ الانتماء لبيت واحد اسمه العراق وتتسامى عن طلب رضا اطراف خارجية اقليمية اودولية لاتعطي النصائح الا وفق ما تراه مناسباً لمصالحها، وتبتعد عن النظرة الانانية الضيقة.. فهل يرتقي بعض سياسيينا الى مستوى المسؤولية وامانتها ويتعاملون مع قضايا البلد على اساس الهوية الوطنية ويغلبون مصلحة البلد على مصلحة الكتلة ؟ هذا ما ستجيب عليه الايام وتفرزه معطيات المناقشات السياسية.

في ذكراها الثانية والعشرين

مطالبات برلمانية وجماهيرية بتعويض متضرري فاجعة حلبجة

أربيل / سالي جودت

تتواصل الفعاليات الرسمية والجماهيرية لاستذكارجريمة قصف حلبجة بالاسلحة الكيمياوية في ١٦/ ٣ / ١٩٨٨ .

وبهذه المناسبة اصدر برلمان إقليم كردستان بياناً استعرض فيه الجرائم الوحشية التي ارتكبها النظام المباد ضد الشعب الكردي .

وقال البيان : ان مأساة حلبجة،هي مأساة انسانية كبرى حيث لم ينج افرادمن عشرات العوائل كما تشهد بذلك جريدة (ديلي تلغراف) البريطانية يوم ١٩٨٨/٥/٢٢ و تروي القصة: "لم يبق من حلبجة غير الانقاض، حلبجة خالية تماما وكانها مقبرة فتحت فمها.. ترى جثثا هنا وهناك، داخل البيوت، على الشوارع والأزقة، كأنها حنطت مومياء لحظة الموت.. هذه الصور تذكرنا ببشاعة ووحشية القرون الوسطى."

في جانب آخر، وكما توقع البروفيسور البلجيكي هندركس، ظلت التأثيرات السلبية لهذه الاسلحة المدمرة على اهالي وطبيعة وبيئة حلبجة، حيث يتألم المصابون الى يومنا هذا بضيق التنفس، وكثرة امراض السرطان فيما بينهم، والاجهاض والعقم والتشوهات الجينية.

واضاف البيان مع ان ردة فعل المجتمع الدولي آنذاك لم تكن بحجم تلك الكارثة الانسانية، الا أن مجلس الامن في الامم المتحدة قرر بعد الحرب الثانية للخليج ١٩٩٠- ١٩٩١نزع السلاح الكيميائي عن العراق بقراره المرقم ٦٨٧.

واشار الى انه في الوقت الذي نستذكر فاجعة حلبجة فإن مبعث سعادتنا ان المحكمة الجنائية العراقية العليا اصدرت قرارها بعد حسم ملف حلبجه وعرفت محكمة التمييز في ٢٠١٠/٣/١ الكارثة بالابادة الجماعية (جينوسايد)، وقد سبق هذا القرار تنفيذ حكم العدالة على المجرم علي حسن مجيد المعروف بـ(علي الكيميائي) في ٢٠١٠/١/٢٥، الا ان هناك مجرمين آخرين لم يواجهوا بعد حكم العدالة بحجج وذرايع غير معقولة، في حين أن الكثير من هؤلاء المجرمين اعترفوا في جلسات المحاكمة بمشاركتهم في ارتكاب الجريمة وأكدوا انهم لو عادوا الى الوقت لفعلوا مجددا تلك الجريمة!

وطالب البرلمان في بيانه بتعويض الضحايا وذويهم فقال : مع الاعتراف بجريمة حلبجة بأنها إبادة جماعية، من المفترض ان تتحقق العدالة بوجهيها الجنائي والتعويضي و من حق شعبنا ان يعوض معنويا وماديا وفق القانون الدولي، ويجب اطمئنان الشعب بعدم حدوث كارثة مماثلة في العراق والعراق هو للجميع بغض النظر عن الاختلافات القومية والدينية والطائفية، وفي هذا المجال على الحكومة العراقية كموروثة للحكومات السابقة تقديم اعتذارها لأهالي حلبجة والضحايا .وطالب البرلمان بادخال القضية في مناهج الدراسة وبناء النصب التذكارية اجلالا لروح الشهداء والضحايا وماديا ان تقوم بتعويضهم وفق برنامج طويل الامد حيث من المؤسف ان الحكومة العراقية لم تقم بأية خطوة تذكر بهذا الصدد.

ان بعضا من تلك المسؤولية تقع على عاتق المجتمع الدولي ومن المفترض ان تطلق من ملف حلبجة حملة لعدم استخدام هذه الاسلحة في انحاء العالم كافةوان يجعل من مدينة حلبجة رمزا لمواجهة فاجعة مماثلة.

ونرى انه من الضروري ان تقوم حكومة اقليم كردستان ووفق برنامج منظم بمعالجة ضحايا الاسلحة الكيمائية داخل أو خارج البلاد والتقليل من الآثار السلبية لهذه الاسلحة المشؤومة وابقاء الذكرى حية في نفوس وذاكرة شعبنا والانسانية الى الابد على المستوى الداخلي والخارجي من أجل الشعور بالمسؤولية والإشادة بصمود شعبنا وحجم آلامنا.

وفي السياق ذاته أكد قائممقام قضاء حلبجة أن الحكومة الاتحادية في بغداد تهاونت ولا تزال في مسألة تعويض المتضررين من القصف الكيمياوي لحلبجة، متأملا أن يتم تعويضهم خلال السنة المقبلة ولا سيما بعد تعريف تلك الجريمة من قبل المحكمة الجنائية العراقية العليا على أنها عملية "إبادة عرقية".

وقال كوران أدهم بحسب (آكانيوز)، إنه "يجب على الحكومة الاتحادية في بغداد أن تعوض المتضررين من القصف الكيمياوي لحلبجة عن الأضرار التي لحقت بهم وخاصة بعد تعريف تلك الكارثة من قبل المحكمة الجنائية العراقية العليا على أنها عملية إبادة عرقية".

وأشار الى إن "مسألة تعويض أبناء حلبجة إلتزام أخلاقي يجب أن تفي به الحكومة الاتحادية ، مؤكدا في الوقت ذاته أنه "بموجب القانون يجب تعويض هؤلاء شأنهم شأن ضحايا المتضررين من حرب الخليج".

وبمبادرة من مجموعة شباب ناحية جوارتة، اقيم العديد من النشاطات والفعاليات على قاعة ثانوية جوارتة والتي حضرها مسؤولون حزبيون وحكوميون من منطقة شاربازير.

مسرحية تجسد وحشية جريمة حلبجة

وفي بداية هذه الفعاليات وقف الجميع حداداً دقيقة واحدة لارواح شهداء حلبجة الشهيدة الذين استشهدوا في ١٩٨٨/٣/١٦ اثر القصف الوحشي البربري الذي تعرضت له المدينة من قبل النظام البعثي المباد، والتي راح ضحيتها اكثر من ٥٠٠٠ شهيد من الاطفال والنساء والرجال المدنيين، حيث بدأت الفعالية بعرض مسرحية "مدينة التفاح" التي كانت من تأليف واخراج الاستاذ محمد رسول جسدت المعاناة والمأساة التي تعرض لها اهالي مدينة حلبجة في ذلك اليوم المشؤوم.

وقد جسدت هذه المسرحية والمسرحيات التي تلتها المأساة التي تعرضت لها مدينة حلبجة .

وعقدت المحكمة الجنائية العراقية العليا اولى جلساتها في ٢١ كانون الاول/ديسمبر ٢٠٠٨ للنظر في قضية القصف الكيماوي لمدينة حلبجة ومحاكمة المتهمين فيها، وبعد الجلسة ٣٧ لملف هذه القضية يوم ١٧كانون الثاني/ يناير ٢٠١٠ قررت المحكمة اصدار حكم الاعدام ضد المتهم الرئيسي في القضية علي حسن المجيد الملقب بـ (علي كيماوي) وكل من سلطان هاشم، وفرحان مطلك، وصابر الدوري، وتم تنفيذ الحكم بحق علي حسن المجيد يوم ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠، كما اعتبرت فاجعة مدينة حلبجة وقصفها بالاسلحة الكيماوية من قبل النظام السابق بـ (إبادة جماعية) في ١ اذار/مارس من الشهر الجاري.

وأضاف أدهم أن "هناك عددا كبيرا من ذوي الضحايا ومن المصابين الذين مازالوا يعانون مما أصابهم ولم يتم تعويضهم بعد".

وتبعد مدينة حلبجة مسافة ٨١ كم جنوب شرقي محافظة السليمانية التي تبعد بدورها مسافة ٣٦٤ كم شمال شرق بغداد، وتعرضت الى القصف بالاسلحة الكيماوية من قبل النظام السابق ابان الحرب العراقية الايرانية، وبحسب الاحصائيات غير الرسمية راح ضحية القصف خمسة آلاف شخص وجرح نحو ١٠ آلاف آخرين مع تشريد الآلاف منهم وتدمير المدينة بالكامل.

وزارة الخارجية

إعلان مناقصة سرية رقم (٢٠١٠/١)

تعلن وزارة الخارجية عن وجود المناقصة السرية المرقمة (٢٠١٠/١) لاعمال تجهيز أثاث لمبنى وزارة الخارجية فعلى المقاولين والشركات والمعامل المسجلة ممن لديهم الرغبة بالمشاركة في المناقصة مراجعة مبنى الوزارة لغرض استلام الجداول والمواصفات الخاصة بالمناقصة لقاء مبلغ قدره (٢٠٠٠٠٠ مئتا ألف دينار عراقي) غير قابل للرد على ان يتم تقديم العطاء داخل ظرف مغلق ومختوم موضح عليه رقم المناقصة وبشكل واضح على ان يكون آخر موعد لتقديم العطاءات الساعة الثانية عشرة من يوم الأحد المصادف ٢٠١٠/٤/٤ ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان ، ويهمل العطاء الغير مستوفي لشروط المناقصة.